

اسم الباحث:
ماجد سعد القرني



[https://www.benkjournal.com/a
rticle/view/1561/1162](https://www.benkjournal.com/article/view/1561/1162)

مادة/ قضايا بحثية

تقييم طرق جمع البيانات في رسالة الماجستير
عنوان الرسالة: أثر التحول الرقمي على الحقوق العينية في
القانون المدني
الباحث: يونس أحمد آدم القدال

تقييم طرق جمع البيانات في الدراسة

تمهيد:

تعد طرق جمع البيانات من العناصر الأساسية في أي دراسة علمية، إذ يعتمد عليها الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، وفي هذه الرسالة تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والوسائل العلمية لجمع البيانات التي تساعد في تحليل أثر التحول الرقمي على الحقوق العينية في القانون المدني.

الهدف من جمع البيانات:

تمثل الهدف من جمع البيانات في توفير معلومات علمية دقيقة تساعد على فهم العلاقة بين التحول الرقمي والحقوق العينية في القانون المدني، وتحليل الإشكالات القانونية المرتبطة بالتطورات الرقمية في هذا المجال، وقد جاء جمع البيانات متوافقاً مع أسئلة الدراسة وأهدافها.

الطرق المستخدمة في جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على عدة طرق لجمع البيانات، من أبرزها: مراجعة الكتب القانونية المتخصصة.

تحليل الدراسات والأبحاث العلمية السابقة.

الاطلاع على القوانين والتشريعات ذات الصلة بالتحول الرقمي.

الاستفادة من المقالات العلمية المحكمة في المجال القانوني.

كيفية تنفيذ عملية جمع البيانات:

قام الباحث بجمع البيانات من مصادر علمية موثوقة، مثل المكتبات الجامعية وقواعد البيانات الأكاديمية، كما تم تحليل النصوص القانونية والدراسات المتخصصة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع التركيز على المصادر التي تناولت التحول الرقمي والتشريعات الحديثة.

شمولية طرق جمع البيانات:

تتميز طرق جمع البيانات المستخدمة في الدراسة بدرجة من الشمولية، حيث اعتمد الباحث على مصادر متعددة تجمع بين الجوانب النظرية والتشريعية، مما ساعد في تكوين إطار علمي متكامل حول موضوع البحث.

تقييم وضوح طرق جمع البيانات، جاءت طرق جمع البيانات في الدراسة واضحة إلى حد كبير، حيث تم تحديد المصادر العلمية المستخدمة، وبيان طبيعة البيانات التي تم الاعتماد عليها، الأمر الذي يسهم في تعزيز مصداقية الدراسة.

العينة وطريقة اختيارها نظرًا للطبيعة القانونية النظرية للدراسة، لم تعتمد الرسالة على عينة ميدانية، بل ركزت على تحليل النصوص القانونية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التحول الرقمي، ويعد هذا الأسلوب مناسبًا لطبيعة الدراسات القانونية التحليلية. الجدول الزمني لجمع البيانات تم تنفيذ عملية جمع البيانات خلال مراحل متتابعة شملت مرحلة البحث عن المصادر العلمية، ومرحلة تحليل النصوص القانونية والدراسات السابقة، ومرحلة تنظيم البيانات وربطها بمحاور الدراسة، وقد ساعد هذا التنظيم في إنجاز عملية جمع البيانات بصورة منهجية.

مراقبة جودة البيانات: حرص الباحث على الاعتماد على مصادر علمية موثوقة، مثل الكتب القانونية المحكمة والمقالات المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة، إضافة إلى التشريعات الرسمية، وذلك لضمان دقة المعلومات المستخدمة في الدراسة.

نقاط القوة في طرق جمع البيانات: من أبرز نقاط القوة في طرق جمع البيانات في هذه الدراسة، والاعتماد على مصادر قانونية موثوقة، وتنوع المصادر بين كتب وأبحاث وتشريعات. ارتباط البيانات بشكل مباشر بموضوع الدراسة.

على الرغم من أهمية المصادر المستخدمة إلا أنه كان من الممكن تعزيز الدراسة من خلال الاستفادة بشكل أكبر من الدراسات المقارنة أو التقارير الحديثة التي تتناول التحول الرقمي في الأنظمة القانونية المختلفة.

يتضح أن طرق جمع البيانات في الرسالة جاءت متناسبة مع طبيعة الدراسة القانونية، حيث اعتمد الباحث على تحليل المصادر العلمية والتشريعية المرتبطة بموضوع البحث، وقد أسهم ذلك في توفير قاعدة علمية مناسبة لدراسة أثر التحول الرقمي على الحقوق العينية في القانون المدني.

تطوير مصادر جمع البيانات:

لتحسين جودة البيانات في مثل هذه الدراسات، يمكن توسيع نطاق المصادر المستخدمة بحيث لا يقتصر الاعتماد على الكتب والدراسات القانونية التقليدية فقط، بل يشمل أيضًا التقارير الحديثة الصادرة عن المؤسسات القانونية الدولية، والدراسات المقارنة التي تتناول تطبيقات التحول الرقمي في أنظمة قانونية مختلفة. ويسهم ذلك في تقديم رؤية أوسع وأكثر حداثة للموضوع.

تعزيز الجانب التطبيقي في الدراسة:

يمكن تحسين منهج جمع البيانات من خلال إدخال جانب تطبيقي يوضح أثر التحول الرقمي في الواقع العملي، مثل تحليل بعض القضايا القانونية المرتبطة بالمعاملات الرقمية أو دراسة نماذج من تطبيقات التوثيق الإلكتروني والملكية الرقمية. ويساعد هذا التوجه في ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي.

تنظيم عملية جمع البيانات بصورة أكثر تفصيلاً من الممكن تطوير الدراسة من خلال توضيح خطوات جمع البيانات بشكل أكثر تفصيلاً، مثل تحديد مراحل البحث عن المصادر، وآلية اختيارها، والمعايير التي اعتمد عليها الباحث في تقييم مصداقية المعلومات. كما أن وضع جدول زمني واضح لعملية جمع البيانات يساهم في تعزيز دقة العمل البحثي وتنظيمه.